

مشاهد صادمة على متن أول رحلة لطائرة "إير باص" في المملكة

السعودية/ نبأ - رفضت "الخطوط الجوية السعودية" التعليق على تقارير تحدثت عن الحالة المزرية والفوضى التي ظهرت عليها طائرة "إير باص إيه 330" في أول رحلاتها بعد استلام المملكة لها مؤخرًا. وشكلت حالة الطائرة صدمة كبيرة للمتابعين، حيث عجت مرافق الطائرة بمخلفات الركاب في صورة غير مسبوقة، تخالف معايير نظام السلامة وتهدد صحة الركاب.

وكشف مقطع فيديو تناقلته عدة وسائل اعلامية، منها موقع صحيفة ديلي ميل وموقع صحيفة ميرور تفاصيل الواقعة، وهو الفيديو الذي ظهر على الإنترنت في أواخر أغسطس/آب 2015م، وحظي بمشاهدات واسعة. وعبر كثير من المعلقين على الفيديو من دهشتهم من طريقة تعامل الركاب مع الطائرة الجديدة، كما أدانوا تعامل طاقم الطائرة مع الواقعة، مؤكدين أنهم لم يقوموا بواجبهم ومسؤولياتهم، وأكدوا أن ما حدث يعتبر وصمة عار على الطاقم، حيث انتشرت الفضلات على الأرض وفوق المقاعد وظهرت السوائل مسكوبة في أكثر من مكان.

وقارن المعلقون بين الحالة التي كانت عليها الطائرة الجديدة قبل بدء أولى رحلاتها، ومستوى الرفاهية العالي الذي تتمتع به، وبين الحالة التي وصلت إليها بعد رحلة واحدة من بدء تشغيلها. وأشارت ديلي ميل إلى أن الحالة التي وصلت إليها الطائرة، جاء عقب توجهها من جدة إلى أديس أبابا عاصمة إثيوبيا. ونقلت الصحيفة أنه، وفقًا لموقع الخطوط الجوية السعودية، فقد استغرقت الرحلة ساعتين وأربعين دقيقة وغادرت جدة الساعة الـ11 ليلاً، بحسب توقيت المملكة.

وفي الوقت الذي تنفق فيه خطوط الطيران على مستوى العالم، عشرات الملايين من الدولارات لتطوير صورتها الذهنية، فضلت الخطوط السعودية عدم المبادرة والرد على تقرير منشور في أكبر صحيفتين بريطانيتين يتضمن فضيحة كبيرة لها بالصور والفيديوهات ویتهمها بإهمال جسيم.